

دور أقسام المكتبات والمعلومات المصرية في إدخال التقنيات الحديثة في برامجها: دراسة تحليلية لاقتراح برنامج لتدريس تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA) في مقررات تنظيم المعلومات

د. دينا محمد فتحي عبد الهادي
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب، جامعة القاهرة

مشكلة الدراسة:

رغم النجاحات التي حققتها بعض أقسام المكتبات والمعلومات المصرية في تطوير برامجها الدراسية لكي تتوافق مع البيئة الجديدة، إلا أنه لوحظ أنها لا تتواءم بصورة كبيرة مع التحديات الجديدة التي تظهر في التخصص وتتمثل في ظهور أدوات عمل جديدة أعدت للاستخدام في البيئة الرقمية مثل تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA)، والاتجاه إلى تطبيقه في العديد من المكتبات العالمية ومن أبرزها مكتبة الكونجرس التي تتجه إلى استخدامه بداية من ٢٠١٣م، وبالتالي من المفترض أن يتم الاستعداد لإدخاله ضمن مقررات البرامج الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات، وكذلك تقديم البرامج التدريبية وورش العمل اللازمة، إلا أنه ليس معروفاً على وجه التحديد مدى الاستعداد وكيفية إدخال هذا الوافد الجديد في البرامج الدراسية، والمتطلبات المادية والبشرية لتدريسه كمقرر أو جزء من مقرر آخر.

تمهيد

تعد مقررات تنظيم المعلومات من أبرز المقررات التي تهتم بتقديمها أقسام المكتبات والمعلومات داخل برامجها لما لها من أثر واضح في إعداد اختصاصي معلومات قادر على تنظيم مصادر المعلومات وبالتالي تيسير سبل الوصول إليها، كما أنها لم تحظ باهتمام كبير "نظراً لعدم وجود التجهيز المركزي أو التعاوني لمصادر المعلومات وقلة قواعد البيانات بالنسبة لمؤسسات المعلومات العربية، مما يضطر تلك المؤسسات إلى إنجاز المعالجة الفنية بصورة أصلية وليست منقولة في أغلب الأحوال" (عبد الهادي، ٢٠٠٥م)، هذا فضلاً عن تزايد عدد المصادر عبر الإنترنت الذي استلزم تعديلات وتغييرات في النظم القائمة لتنظيم المعلومات فضلاً عن إدخال معايير وأدوات جديدة تتواءم مع متطلبات البيئة الإلكترونية.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المقررات الخاصة بتنظيم المعلومات بصفة عامة والفهرسة بصفة خاصة في أبرز أقسام المكتبات والمعلومات المصرية من أجل تقديم نموذج مقترح لتدريس تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA) وإقامة ورش عمل وبرامج تدريبية خاصة به.

وتسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال الفهرسة وإعداد المفهرسين؟
- ما أبرز التطورات في مقررات تنظيم المعلومات بصفة عامة والفهرسة بصفة خاصة في أقسام المكتبات والمعلومات المصرية؟
- ما المكونات الأساسية لـ تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA)؟
- ما المتطلبات اللازمة لإدخال (RDA) باعتباره من التقنيات الجديدة في المقررات وأساليب التعريف به وتطبيقه؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تقوم الدراسة على تحليل مقررات تنظيم المعلومات التي يتم تدريسها ضمن مقررات المكتبات والمعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات المصرية محل الدراسة في المرحلة الجامعية الأولى، مع التركيز على

تصميم برنامج دراسي لوصف وإتاحة المصادر (RDA).

الحدود المكانيّة:

تتركز الدراسة على تحليل مقررات تنظيم المعلومات في أربعة أقسام هي:

- قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة، قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية، قسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان، قسم المكتبات والمعلومات - جامعة عين شمس. وقد جاء اختيار هذه الأقسام بسبب قيامها بتطوير برامجها الدراسية في السنوات الأخيرة.

الحدود الزمنية:

تم تحليل المقررات الدراسية المقدمة ضمن اللوائح الدراسية المتبعة حالياً في الأقسام محل الدراسة، وقد التزمت الدراسة بتحليل التوصيفات الموجودة في اللوائح فضلاً عن المعلومات المقدمة من خلال مواقع الأقسام المتاحة على الإنترنت.

المنهج وأدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للبرامج الدراسية الخاصة بتنظيم المعلومات بصفة عامة والفهرسة الوصفية بصفة خاصة المقدمة في أقسام المكتبات المصرية المختارة، فضلاً عن تصميم برنامج لتدريس وصف وإتاحة المصادر (RDA).

ويتم ذلك بفحص مواقع أقسام المكتبات والمعلومات المتاحة على الإنترنت، وأيضاً فحص اللوائح والتوصيفات والوثائق الخاصة

بتلك الأقسام، وإضافة إلى هذا قامت الباحثة بمقابلات شخصية مع بعض أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس مقررات تنظيم المعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات المختارة للدراسة.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالبحث في أدوات حصر الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات على المستوى العالمي والعربي وكذلك محركات البحث المختلفة على الانترنت. وذلك من خلال استخدام المصطلحات التالية: RDA teaching

RDA ،RDA Training.

ويمكن تقسيم الدراسات التي تم الحصول عليها إلى قسمين: قسم يتعلق بتدريس الفهرسة بصفة عامة والقسم الثاني يتعلق بتقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA)، وتستعرض الباحثة فيما يلي أبرز الدراسات السابقة في المجال:

فرحات، هاشم؛ سليمان، مبارك (٢٠٠٦، يناير). التطورات الحديثة في مجال تنظيم المعلومات وانعكاساتها على تعليم الفهرسة في أقسام علوم المكتبات والمعلومات العربية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ٢٦، ع ١٤. - ص ٥٩-٩٤.

تناولت الدراسة الأحداث والتطورات التقنية المؤثرة في مجال الفهرسة وانعكاس

التطورات الحديثة على مجال الفهرسة بأبعاده النظرية والمهنية، وعلى اتجاهاته البحثية والأكاديمية، فضلاً عن المؤشرات العامة لأثر التطورات التقنية في برنامج تعليم الفهرسة في برامج دراسات المكتبات والمعلومات في العالم العربي. وقد قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتعليم الفهرسة في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالمنطقة العربية.

فرحات، هاشم (٢٠٠٦، أكتوبر). تعليم الفهرسة في أقسام علوم المكتبات والمعلومات في العالم العربي بين الواقع والمأمول: المملكة العربية السعودية نموذجاً. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ٢٦، ع ٤٤. - ص ٧٩-١١٦.

تقوم الدراسة على وصف تحليلي لواقع تعليم الفهرسة في أقسام المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية بهدف اكتشاف مدى استجابة هذه الأقسام للتطورات التقنية الكبيرة وتأثيرها على مجال تنظيم مصادر المعلومات بصفة عامة والتي حددها في عشرة عناصر، وذلك من خلال تحليل مقررات البرامج المقدمة في أربعة أقسام لعلوم المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية من حيث دراسة متوسط عدد المقررات المقدمة والمستويات الدراسية التي تقدم فيها ومعدل الساعات العملية المعتمدة في مقابل الساعات النظرية وتوصلت الدراسة إلى أن استجابة أقسام المكتبات والمعلومات لقوى التغير التي

ومراكز المعلومات. وخاصة ما يتعلق بالفهرسة المحسبة؛ كما تبين عدم وجود مقرر يتعلق بالاستخدام الآلي في المعالجة الفنية للمعلومات عموماً أوفي أي من جوانبها مما يعكس النظرة التقليدية في البرامج الدراسية للفهرسة والتصنيف وإنما يتم التركيز على الأساسيات وقواعد الفهرسة.

عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٠).
الفهارس العربية المباشرة والمعايير
البيبلوجرافية القياسية. - مجلة مكتبة الملك
فهد الوطنية. - مج ١٦، ٢٤ (يونيو - نوفمبر
٢٠١٠). - ص ٢٢٨ - ٢٦٠.

تُعرف الدراسة بالفهرس المتاح للجمهور على الخط المباشر وتطوراتها، ثم تتناول معايير الفهرسة مستعرضة قواعد الفهرسة الوصفية مع الإشارة إلى تقنين وصف وإثابة المصادر (RDA) كتطور حديث ومن ثم تتناول الدراسة التعريف بالتقنين من حيث الأقسام والأغراض التي يحققها والمبادئ والأسس التي يقوم عليها وما يجب عمله في البيئة العربية من أجل تطبيق هذا التقنين الجديد مثل تدريس التقنين في مقررات الفهرسة الوصفية و/ أو الفهرسة الآلية في أقسام المكتبات والمعلومات العربية. وتنتظر الدراسة بعد ذلك إلى قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز العربية والملفات الاستنادية ومعايير تكويد التسجيلات ومعايير

فرضتها التطورات التقنية كانت ضعيفة بشكل عام وجاءت متأخرة وبالتالي هذا كان له انعكاس سلبي على تأهيل خريجي هذه الأقسام.

عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٥). إعداد
المفهرس في بيئة إلكترونية: دراسة لبرامج
التأهيل والتدريب في مصر. - Cybrarians
Journal. - ع ٦ (سبتمبر ٢٠٠٥). - تاريخ
الاطلاع ١٢-١٢-٢٠١١. # متاح في:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content

تدور هذه الدراسة حول المقررات الدراسية في مجال الفهرسة ودورها في إعداد المفهرس في البيئة الإلكترونية، بناء على تحليل البرامج الدراسية المتعلقة بالفهرسة والتصنيف في سبعة من أقسام المكتبات والمعلومات المصرية من أجل التعرف على مدى ملاءمتها لاحتياجات العمل الفني في البيئة الإلكترونية، فضلاً عن التعرف على برامج التدريب والتنمية المهنية للمفهرسين في مصر. كما تعرض الدراسة للتطورات الحديثة في مجال الفهرسة في ظل البيئة الإلكترونية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطابع النظري هو الغالب في تدريس مقررات الفهرسة في سبعة أقسام للمكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وهذا بالطبع كان له تأثير من حيث التطبيق عند الممارسة في المكتبات

(AACR٢) و (RDA)، وذلك من أجل التعرف على أبرز الملامح العامة لكل من التقنين، وتحديد أبرز الفروق بينهما. أما القسم الثالث: فقد اختص بوضع مجموعة من الاقتراحات إلى الجهات المعنية بأمر المكتبات والمعلومات في الوطن العربي بصفة عامة، سواء أكانت أقسام مكتبات، أم المكتبات ومراكز المعلومات على اختلاف أنواعها، أو مطوري البرامج التطبيقية فيما يتعلق بالنظم الفرعية للفهرسة. كما تقدم الدراسة نماذج عملية لتسجيلات بليوجرافية وفقا للقواعد الجديدة. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستعداد لهذا التقنين الجديد من حيث ترجمة التقنين وكذلك ضرورة تدريس التقنين الجديد (RDA) في مقررات الفهرسة الوصفية / أو الفهرسة الآلية في أقسام المكتبات والمعلومات بالدول العربية.

حسام الدين، مصطفى (٢٠١١). وصف المصادر وإتاحتها (و م : RDA) الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية. - Cybrarians Journal. ع ٢٦، سبتمبر ٢٠١١. - تاريخ الاطلاع >١٥-١٢-٢٠١١. متاح في:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article

قدمت الدراسة كورقة عمل في ورشة حول المعيار الجديد للوصف البليوجرافي "و م : RDA"، تناولت الورقة أربعة

البحث والاسترجاع وأخيراً معايير الاختبار والتقييم للفهارس المباشرة.

Oliver, Chris (2010). Introducing RDA : A Guide to the Basics. Chicago: American Library Association, 2010.

تعرف الدراسة بتقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA) وتتناول التقنين في السياق الدولي، كما تتناول علاقة التقنين بكل من FRBR وفرداد FRAD وعلاقته بقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية والتغييرات التي حدثت وكيفية تطبيق التقنين ومستقبله.

زايد، يمنية. (٢٠٠٩). تقنين جديد لوصف المصادر وإتاحتها في البيئة الرقمية. - Cybrarians Journal. ع ٢٠، سبتمبر ٢٠٠٩. - تاريخ الاطلاع >٢٣-١٢-٢٠١١. متاح في:

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article

تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات العربية التي تناولت تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA)، وتنقسم الدراسة إلى ثلاثة أقسام رئيسية القسم الأول: يتناول التعريف بـ (RDA) من حيث الأهداف والمبادئ وعلاقات التقنين بالمعايير الأخرى كما تم التعريف بأبرز المصطلحات المستخدمة فيه، بينما تناول القسم الثاني: عقد مقارنة بين

تأثيره بالطبع على الفهرسة، ونسجل فيما يلي أبرز التطورات الحديثة في مجال الفهرسة:

- تطور الفهرسة المقروءة آلياً خاصة بعد ظهور المبتدات ومعاييرها مما أدى إلى الاحتياج إلى مراجعة صيغة مارك كي تتواءم مع البيئة الرقمية الجديدة.

- رسوخ المرافق الببليوجرافية الضخمة مثل مركز الحاسب الآلي للمكتبات على الخط المباشر OCLC وتطورها ونشأة مرافق ببليوجرافية عربية مشابهة مثل الفهرس العربي الموحد، وانتشار تحالفات المكتبات وما تضمه من فهارس موحدة مما أدى إلى تراجع الفهرسة الأصلية وشيوع الفهرسة التعاونية والفهرسة المنقولة لدرجة كبيرة (فرحات، ٢٠٠٦).

- استخدام محطات العمل الإلكتروني في محيط الفهرسة وتجهيز هذه المحطات التي تعتمد على الحاسبات الشخصية ببرامج وظيفية تتيح للمفهرس الوصول السريع إلى النسخ الإلكترونية من أدوات عمل الفهرسة، بالإضافة إلى سرعة وسهولة الاتصال بقواعد البيانات عبر شبكة الإنترنت، ويضاف إلى هذا حزم أدوات الفهرسة المدمجة مثل Catalogers Desktop (عبد الهادي، ٢٠١٠)

- توجه بعض المكتبات لإجراء عملياتها الفنية وبخاصة الفهرسة والتصنيف خارج حدودها والاستعانة بطرف آخر

أقسام رئيسية، تناول القسم الأول الملامح العامة والركائز الأساسية للمعيار الجديد، وعرض القسم الثاني بالتفصيل فصول المعيار وتكوينه ومجالات استخدام كل منها، كما يناقش القسم الثالث قضية تعريب المعيار الجديد، والجهات المقترحة أن تتولى عملية التعريب، بينما يركز الأخير على النماذج التطبيقية للتسجيلات الببليوجرافية تم فهرستها باستخدام المعيار الجديد.

التطورات الحديثة في الفهرسة وانعكاسها على تأهيل المفهرسين:

إذا كان تنظيم المعلومات هو عصب تخصص المكتبات والمعلومات، والحلقة الرئيسية من حلقات دورة المعلومات من حيث إنتاجها وجمعها وتنظيمها ثم إتاحة الإفادة منها، فإن الفهرسة هي عصب تنظيم المعلومات وهي محورها الرئيسي لدرجة أن البعض قد يطلق مصطلح الفهرسة على كل ما يتعلق بتنظيم المعلومات. (عبد الهادي، ٢٠٠٥).

وقد تطورت الفهرسة وما تزال تتطور عبر تاريخها الطويل الذي امتد أكثر من قرن من الزمان في مرحلتها الحديثة. وقد شهدت السنوات العشرين الماضية تطورات هامة في مجال المعلومات ككل بسبب تطور تكنولوجيا المعلومات الهائل وخاصة ما يرتبط بالإنترنت وإتاحتها لكم هائل من المعلومات في مختلف أشكالها وقد كان لذلك

- عدم الإكثار من تقديم مقررات كثيرة في البرامج الدراسية لتدريس تنظيم المعلومات تهتم بتفصيلات كثيرة والتركيز على مقرر عام عن تنظيم المعلومات و مقررات تخصصية تتناول الجوانب الحديثة في الفهرسة وما يتعلق بها سواء بصفة عامة أو كمقررات اختيارية في نظم الساعات المعتمدة، مع تغيير واضح في مسميات المقررات نفسها.
- التركيز على تعلم واكتساب مهارات الفهرسة التعاونية والفهرسة المنقولة اعتمادا على ما تنتجه المرافق الببليوجرافية المختلفة وتحالفات المكتبات.
- التركيز على تعلم واكتساب مهارات التعامل مع أدوات العمل الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، فضلا عن التعامل مع الفهرسة والفهارس كنظام فرعي في النظم الآلية المتكاملة المستخدمة في المكتبات.
- الاهتمام بالضبط الاستنادي الآلي ونظمه وأهمية القيام به في محيط البيئة الرقمية.
- تعلم واكتساب مهارة العمل بالتقنين الجديد للوصف وهو وصف وإتاحة المصادر (RDA) باعتباره التقنين الذي سيسود مجتمع المكتبات في السنوات القادمة، خاصة وأنه يختلف بشكل واضح عن قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية التي مارسها المفسرين لسنوات طويلة. ورأى بعض الباحثين انه رغم اعتماد تقنين

فيما يعرف بالفهرسة التعاقدية او الفهرسة اعتمادا على المصادر الخارجية .(سالم، ٢٠١٠).

- التطور السريع في أشكال الفهارس الآلية وإتاحتها على الإنترنت OPAC و دخولها في مراحل أخرى مثل الفهارس الاجتماعية المتاحة على الخط المباشر SOPAC بل وإتاحتها من خلال الهواتف المحمولة وما يشابهها ودخول أدوات أخرى تنافسها في إتاحة البيانات عن مصادر المعلومات مثل محركات البحث (عبد الهادي، ٢٠١٠).

- ظهور تقنيين جديد للفهرسة هو وصف المصادر وإتاحتها في يونيو ٢٠١٠ ليحل محل قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية التي عاشت أكثر من مائة عام وهذا التقنيين الجديد أحدث ثورة في عالم الفهرسة بسبب أنه نشأ لتلبية احتياجات مصادر المعلومات بشتى أنواعها في البيئة الرقمية .

وقد أدت هذه التطورات بصفة عامة، والتطور الأخير المتمثل في تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA) بصفة خاصة إلى إعادة النظر في تأهيل وتكوين المفسرين، وبرزت الحاجة إلى برامج تأهيل وبرامج تدريب تتلاءم وتتكيف مع هذه التطورات. ويمكن إيجاز أبرز الاحتياجات في النقاط التالية:

أمريكية، وسيبدأ تطبيق هذه القواعد الجديدة في فهرسة مختلف مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية، الورقية والرقمية، اعتباراً من أول يناير ٢٠١٣ في المكتبات الوطنية الأمريكية الكبرى: مكتبة الكونجرس، والمكتبة القومية الزراعية، والمكتبة القومية الطبية، فضلاً عن عدد آخر من المكتبات الوطنية التي تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة رسمية في بلادها.

تتكون بنية RDA من مقدمة تتناول الغرض منه ومجاله وملامحه وعلاقاته بالمعايير الأخرى للفهرسة، والأسس النظرية التي يستند إليها، والأهداف التي يسعى لتحقيقها، وعناصر البيانات التي يغطيها والمبادئ التي يلتزم بها، ثم عشرة أقسام تتناول الكيانات والعلاقات بينها، ثم ١٣ ملحقاً تتناول بعض القواعد والقوائم والنماذج المساعدة وأخيراً "مسرد للمصطلحات" (زايد، ٢٠٠٩).

ويلاحظ أن الأقسام العشرة تقع تحت مجموعتين: الأولى لتسجيل الخصائص للكيانات وتضم أربعة أقسام، والثانية لتسجيل العلاقات بين هذه الكيانات وتضم ستة أقسام ويحتوي كل قسم على الخطوط الإرشادية والتعليمات لتسجيل خصائص الكيانات التي حددتها فربر FRBR (الوحدات، التعبيرات، الأعمال، التسجيلات)، والعلاقات بينها، فضلاً عن المسؤولين عن إنشائها (الأشخاص،

وصف وإتاحة المصادر على قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في نواح كثيرة إلا أن الأمر قد يتطلب مقررأ جديداً عن تقنين وصف وإتاحة المصادر نظراً لتعقده (Spiteri, Louise, 2010). وهذا الجانب الأخير هو ما دعا إلى هذه الدراسة.

تقنين جديد: وصف وإتاحة المصادر (وام: RDA)

إن وصف وإتاحة المصادر "وام" RDA: Resource Description and Access

أعد تحت إشراف لجنة مشتركة تضم ممثلين من ست هيئات كبرى هي: جمعية المكتبات الأمريكية، اللجنة الاسترالية عن الفهرسة، المكتبة البريطانية، اللجنة الكندية عن الفهرسة، المعهد المرخص لاختصاصي المكتبات والمعلومات (بريطانيا)، مكتبة الكونجرس.

وكان الهدف من إعداده هو تصميم معيار يتلاءم مع طبيعة العالم الرقمي، ويتضمن مجموعة شاملة من الخطوط الإرشادية والتعليمات التي تتناول الوصف والإتاحة لكل المصادر الرقمية والتناظرية، وينتج عنها تسجيلات يمكن استخدامها في بيانات رقمية متنوعة.

صدر التقنين في يونيو ٢٠١٠ باللغة الإنجليزية وذلك ليحل محل القواعد الأنجلو

• فعالية التكلفة ➡ أي أن يكون تحقيق البيانات لهذه الاحتياجات الوظيفية بطريقة فعالة اقتصادياً.

• المرونة ➡ أي أنه ينبغي توظيف البيانات بشكل مستقل عن الشكل الاتصالي، أو الوسيط، أو النظام الذي يستخدم لاختزان أو تبادل هذه البيانات، بحيث تكون قابلة للاستخدام في بيانات مختلفة.

• الاستمرارية ➡ أي أنه ينبغي أن تكون البيانات قابلة للاندماج في قواعد البيانات الحالية (خصوصاً تلك التي أنشئت باستخدام AACR وما يرتبط بها من معايير) وبأقل قدر من التعديلات الراجعة في هذه القواعد (حسام الدين، ٢٠١٠).

و يتميز هذا المعيار بما يلي:

- يعني بالبيانات الببليوجرافية والاستنادية اللازمة للفهرسة؛ فهو يقدم إرشادات وتعليمات لكيفية اختيار وصياغة البيانات الببليوجرافية الاستنادية التي تسهم في وصف مصادر المعلومات والكيانات المرتبطة بها، وتوثيق ما بينها من علاقات، بهدف تمكين المستخدمين من اكتشافها والوصول إليها للإفادة منها.

- يقدم إطار عمل متناسق، ومرن، وقابل للتوسع لوصف كل أنواع مصادر المعلومات سواء التقليدية أو التي أفرزتها البيئة الرقمية. - يغطي احتياجات المجتمعات المختلفة المعنية بتوثيق التراث الفكري الإنساني، بحيث لا

العائلات، الهيئات) ومن ثم فإنه يتضمن الخطوط الإرشادية والتعليمات التي تحكم وصف المصادر واختيار نقاط الإتاحة وصياغتها. كما أنه يشتمل أيضاً على المعلومات المتعلقة بالأحداث والعلاقات بين التسجيلات.

أما الأغراض التي يحققها (RDA) فهي على النحو التالي :

- الإيجاد: أي المساعدة على إيجاد المصادر التي تناظر أو تقابل استراتيجية بحث المستفيد.

- تحديد الهوية: أي التأكيد على أن المصدر الموصوف يقابل المصدر الذي يتم البحث عنه، أو للتمييز بين مصدرين أو أكثر لهما الخصائص نفسها.

- الاختيار: أي اختيار المصدر الذي يناسب احتياجات المستفيد.

- الإتاحة: أي اقتناء أو الوصول إلى المصدر الموصوف (زايد، ٢٠٠٩).

وقد صممت البيانات التي يتم اختيارها وصياغتها وفقاً لهذا المعيار لتحقيق الأهداف الآتية:

• الاستجابة لاحتياجات المستفيد ➡ تمكين المستفيد من اكتشاف مصادر المعلومات والوصول إليها والحصول عليها عبر أو من خلال أداء خمسة أفعال أو مهام، وهي : يجد- يحدد أو يميز- يختار- يحصل- يفهم

وتم إصداره بعد ذلك في شكل ورقي. وجدير بالذكر أن (وام) قد تم تطويره كمعيار محتوى فقط وليس كمعيار تكويد Encoding (حسام الدين، ٢٠١٠).

وهناك عدة أشياء يجب عملها من أجل التجهيز لاستخدام تقنين وصف واتاحة المصادر (RDA)

- التألف مع المفاهيم والمصطلحات الموجودة في فربز FRBR

- المحافظة على الحدائق مع التطورات الخاصة بالتقنين وهى متاحة في مواقع مختلفة مثل:

www.rda-jsc.org/rda.html

- وبعد أن يتكون لدى الفهرس المعرفة أو الإدراك المفاهيمي لـ (RDA) فإن تطبيق هذا التقنين سوف يكون جزءاً أساسياً من عملية التعلم، ووجود (RDA) على الخط المباشر سوف يسهل عملية التعلم.

عرض و تحليل النتائج:

أقسام المكتبات والمعلومات المصرية وتدریس الفهرسة:

يتم تعليم المكتبات و المعلومات في مصر بصفة عامة في أقسام المكتبات والمعلومات التابعة لكلية الآداب بالجامعات الحكومية. وتتنوع المقررات الدراسية ما بين مقررات تخصصية ومقررات من خارج التخصص . وهى إما تدرس لكل الطلاب وإما يقسم الطلاب إلى شعب كما هو الحال في قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية

يخدم احتياجات مجتمع المكتبات فقط، ولكنه يخدم احتياجات المجتمعات الأخرى المعنية بتوثيق التراث الفكري الإنساني مثل الأرشيفات، والمتاحف، والمستودعات الرقمية، والناشرين، أي أن البيانات الببليوجرافية والاستنادية التي ينتجها سواء من حيث اختيارها أو صياغتها، تناسب أغراض واحتياجات هذه المجتمعات.

يتبنى عالمية التطبيق من خلال عدة أوجه:

- يتيح للهيئات الوطنية المختلفة على المستوى العالمي المعنية باختيار وصياغة البيانات لفهرسة مصادر المعلومات طبقاً لهذا المعيار أن تستخدم اللغات، والهجائيات، ونظم الترقيم، والتقويمات، ووحدات القياس المفضلة لمستفيديها، طالما أن نص التعليمات المتعلقة باختيار وصياغة البيانات يشير إلى تسجيل بيان ما وليس نسخ بيان، كما سمح في الحالتين التسجيل والنسخ بالنقل الحرفي (النقحرة) كبديل أو كإضافة.

- تبني معايير الترميز الدولية للغات والهجائيات، مثل ISO ١٥٩٢٤.
- تبني المعارف والترقيعات الدولية مثل

ISBN, ISSN, URN

وقد تم تطوير هذا التقنين و كتابته أولاً كقاعدة بيانات على الخط المباشر ليضم سمات ووظائف الإتاحة على الخط المباشر،

- الأداب — جامعة القاهرة الذي ينقسم فيه الطلاب في السنة الثالثة إلى ثلاث شعب: المنوفية.
- شعبة مكتبات، وشعبة وثائق وشعبة تقنية المعلومات، والنظام السائد هو نظام الفصل الدراسي . و نتناول فيما يلي وصفاً وتحليلاً لمقررات الفهرسة ضمن منظومة مقررات تنظيم المعلومات في أربعة أقسام هي:
- قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات — جامعة القاهرة.
- قسم المكتبات والمعلومات — جامعة المنوفية.
- قسم المكتبات والمعلومات — جامعة حلوان.
- قسم المكتبات والمعلومات — جامعة عين شمس.
- ويوضح الجدول رقم (١) مقررات تنظيم المعلومات في بعض أقسام المكتبات المصرية.

جدول رقم (١) مقررات تنظيم المعلومات في بعض أقسام المكتبات المصرية

العدد	المقررات	اسم القسم
١٠	الفهرسة الوصفية، التصنيف، الفهرسة الآلية، الفهرسة الموضوعية، الكشف والاستخلاص، المعالجة الفنية الآلية للمعلومات، نظم الضبط الاستنادي الآلية ، ترتيب الوثائق، الوصف الأرسيفي، كشف الوثائق.	قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات — جامعة القاهرة
٦	فهرسة وصفية (١)، التصنيف (١)، الفهرسة وصفية (٢)، تصنيف، فهرسة موضوعية، كشف واستخلاص.	قسم المكتبات والمعلومات — جامعة المنوفية
٦	الوصف الببليوجرافي للمطبوعات، الوصف الببليوجرافي لغير المطبوعات، تصنيف (١)، التحليل الموضوعي، نظم تصنيف (٢)، الكشف والاستخلاص.	قسم المكتبات والمعلومات — جامعة حلوان
٦	الفهرسة الوصفية (١)، التصنيف (١)، الفهرسة الوصفية (٢)، التصنيف (٢)، الفهرسة الموضوعية، الكشف والاستخلاص.	قسم المكتبات والمعلومات — جامعة عين شمس

ويتميز قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - بجامعة القاهرة بتقديم أكبر عدد من مقررات تنظيم المعلومات بسبب التقسيم إلى ثلاث شعب: المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات في الفرقتين الثالثة والرابعة. كما يلاحظ أن أغلبية مقررات تنظيم المعلومات يتم تدريسها في البرامج الدراسية في الفرقة الثالثة ويندر تدريسها في الفرقة الأولى فيما عدا قسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان، وهذا ما يظهر في الجدول رقم (٢).

تظهر المقررات بأسماء متشابهة بصفة عامة في كل الأقسام وإن كان هناك اختلافات قليلة انظر مثلاً: الوصف الببليوجرافي لغير المطبوعات في قسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان.

وتتقارب نسب تقديم مواد تنظيم المعلومات في الأقسام محل الدراسة بالمقارنة بإجمالي عدد المقررات المقدمة في البرامج الدراسية، وهي تتراوح ما بين ١٠% إلى ١٢%.

جدول رقم (٢) توزيع مقررات تنظيم المعلومات على الفرق الدراسية

المجموع	الفرقة الدراسية				اسم القسم
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
١٠	-	٢	٦	٢	قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة
٦	-	٢	٤	-	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية
٦	١	٢	٣	-	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان
٦	-	٢	٣	١	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة عين شمس
٢٨	١	٨	١٦	٣	المجموع

ينفرد هذا القسم أيضاً بمقرر عن الضبط الاستنادي الآلي ومقررات تخصصية للأرشيف والوثائق في الفهرسة الوصفية والتصنيف والتكشيف، بينما تتشابه بقية الأقسام في مقررات الفهرسة الوصفية والتصنيف والفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص.

وهكذا يحظى الوصف الببليوجرافي وما يتصل به بـ ١١ مقررًا من بين ٢٨ مقررًا بنحو ٣٩.٣% من مجموع مقررات تنظيم المعلومات. كما يوجد مقرر عن المعالجة الفنية الآلية للمعلومات ينفرد به قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. جامعة القاهرة، كما

د. دينا محمد فتحي عبد الهادي _____ الفهرست من ١٠، ع ٣٨ (أبريل ٢٠١٢)

ومن الواضح اهتمام قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - بجامعة القاهرة بمقررات الوصف الببليوجرافي وما يتصل به حيث يحظى بنصف المقررات (٥ من ١٠)، فضلاً عن اهتمامه بتناول الوصف الببليوجرافي في البيئة الالكترونية بصورة أكثر تفصيلاً (٣ من ٥) كما أنه القسم الوحيد الذي يخصص مقرراً للوصف الأرشيفي (شعبة الوثائق). وهذا ما يظهر في جدول رقم (٣).

جدول رقم ٣ توزيع مقررات تنظيم المعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات المصرية

اسم القسم	الفهرسة الوصفية	الفهرسة الموضوعية	تصنيف	تكثيف واستخلاص	ضبط استنادي	المعالجة الفنية	المجموع
قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة	٣	١	٢	٢	١	١	١٠
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية	٢	١	٢	١	-	-	٦
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان	٢	١	٢	١	-	-	٦
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة عين شمس	٢	١	٢	١	-	-	٦
المجموع	٩	٤	٨	٥	-	١	٢٨

وتتوزع المقررات في قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة على النحو التالي :
جدول رقم (٤) توزيع مقررات تنظيم المعلومات في قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات

الفرقة الدراسية	مواد تنظيم المعلومات	الفصل الدراسي	عدد الساعات
الفرقة الثانية (عام)	فهرسة وصفية (١)	فصل دراسي واحد	٤ ساعات أسبوعيا
الفرقة الثالثة (مكتبات)	الفهرسة الآلية (٢)	فصلان دراسيا	ساعتان أسبوعيا
الفرقة الثالثة (معلومات)	المعالجة الفنية الآلية للمعلومات نظم الضبط الاستنادي	فصلان دراسيان	ساعتان أسبوعيا
الفرقة الرابعة (وثائق)	الوصف الارشيفي	فصلا دراسي واحد	٤ ساعات

ويعتمد مدرسو الفهرسة على قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في نصها الكامل أو الموجز في تدريس مقررات الفهرسة، وشكل الاتصال مارك ٢١ كما يعتمد البعض منهم على كتب دراسية معدة لهذا الغرض.

وإذا كان يسود حتى الآن تدريس قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية فلم يتم التعرض بعد لتدريس تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA) ربما فيما عدا بعض التعريفات الأولية بهذا التقنين. وهو ما يتطلب ضرورة وضع برنامج متكامل لتدريس هذا التقنين الجديد.

برنامج مقترح لتدريس تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA):

يمكن أن يكون هذا البرنامج المقترح مقروا مستقلا بذاته ومن الممكن أيضا أن يكون مكونا من مكونات مقرر أو اثنين عن الفهرسة في بعض الأقسام.

١- العلاقة بالمقررات الأخرى:

يحتاج دارس هذا البرنامج المقترح إلى التعرف على بعض الموضوعات ذات العلاقة به والتي تسهل من فهمه واستيعابه فضلا عن تطبيقه ويمكن تقسيم هذه الموضوعات إلى فئتين:

الفئة الأولى ذات الصلة المباشرة وهي موضوعات تهتم بتنظيم المعلومات بصفة عامة ومبادئ وأسس الفهرسة بصفة خاصة، ويفضل تقديمها كخلفية أساسية قبل دراسة التقنين مثل:

مارك ٢١ (MARC 21) باعتباره معيار تكويد للبيانات.

وكما يظهر من الجدول عدم وجود مقرر عن تنظيم المعلومات بصفة عامة، إلا أن مقرر الفهرسة الوصفية في الفرقة الثانية يقدم المعلومات الأساسية عن الوصف الببليوجرافي لكل الطلاب، مع ملاحظة أن طلاب شعبة المكتبات في الفرقة الثالثة لا يحظون بدراسة نظم الضبط الاستنادي المتاحة فقط لشعبة المعلومات فضلا عن أن الفهرسة الآلية لطلاب شعبة المكتبات تكاد تساوي أو توازي المعالجة الفنية الآلية للمعلومات لطلاب شعبة المعلومات.

وإذا نظرنا إلى محتويات المقررات أو توصيفاتها (جامعة القاهرة، ٢٠٠٤) نجد أنها تركز على الأساسيات والقواعد فيما يتعلق بالوصف والمداخل أو نقاط الإتاحة. كما تتعرض المقررات للفهرسة المقروءة أليا متمثلة في مارك ٢١ والمبتدات.

ويلاحظ قلة معامل الحاسوب والمعامل الببليوجرافية ونقص الإمكانيات في المتاح منها.

كما أن بعض الأقسام التي تدرس مقررات عن استخدام الحاسوب في المكتبات تعرض للطلاب النظام الفرعي للفهرسة في النظم الآلية المتوافرة في السوق والمطبقة في المكتبات مثل المستقبل وسيمفوني.

وتجدر الإشارة إلى أن الطلاب يتلقون تدريباً عملياً ضمن مقررات الفهرسة الوصفية وأيضا ضمن مقرر "التدريب الميداني" الذي يطرح على الطلاب في السنة الرابعة أو السنة الثالثة بالأقسام الأكاديمية المصرية للمكتبات والمعلومات.

- يتعرف الطلاب على التقنين من حيث طبيعته، والأساس النظري له، وبنيته، ومكوناته الأساسية، والمصطلحات المستخدمة فيه.
- يقيم ويحدد الطلاب أوجه التشابه والاختلاف بين التقنين وغيره من التقنيات المستخدمة في الوصف الببليوجرافي بوضوح.
- إكساب الطلاب مهارة استخدام التقنين لكافة مصادر المعلومات المختلفة.
- يعد وينفذ الطلاب تسجيلية ببليوجرافية و/أو استنادية بشكل كفاء باستخدام التقنين.
ساعات التدريس:

يحتاج هذا البرنامج إلى ١٥ أسبوعاً لفصل دراسي واحد بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً بالإضافة إلى ساعتين للتدريب والتطبيق.
الوحدات:

يتكون البرنامج من الوحدات التالية :
الوحدة الأولى: ملامح تقنين وصف وإتاحته للمصادر RDA.
- (ما هو RDA؟ ولماذا RDA؟ وما أهداف RDA؟ ومن القائمون على إعداده وتطويره؟ وكيف نعمل من خلال RDA؟)
- أثر استخدام RDA على المكتبات والأوعية.
الوحدة الثانية : علاقات RDA بالمعايير والقواعد الأخرى.

(AACR2، MARC21)

الوحدة الثالثة: الركائز الأساسية التي يقوم عليها التقنين.

المبادئ ومعاييرها نظراً لتعاملها المباشر مع المصادر الإلكترونية.
الضبط الاستنادي لتكوين التسجيلات الاستنادية للأسماء.
أدوات العمل الفنية في البيئة الرقمية.
الفهرسة الأصلية و الفهرسة المنقولة.
الفئة الثانية وهى الموضوعات التي ترتبط بالبيئة الرقمية والتعامل الإلكتروني بصفة عامة في مؤسسات المعلومات وهى التي تفيد في التعامل مع التقنين الجديد في البيئة الرقمية. ومنها:

تطبيقات الإنترنت في المكتبات.
النظم الآلية المتكاملة للمكتبات.
قواعد البيانات.
شبكات المعلومات.
نظم استرجاع المعلومات.
والموضوعات في الفئة الأولى أو في الفئة الثانية قد تكون مقررات مستقلة أو تكون وحدات ضمن مقررات أكبر.
٢- توصيف البرنامج:

نتناول فيما يلي نموذجاً مقترحاً لتدريس برنامج عن تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA).

اسم البرنامج:
تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA).
الفرقة الدراسية : الثالثة.
الأهداف: يسعى المقرر لتحقيق الأهداف التالية:

التدريب العملي: لتغطية الجانب العملي
لكيفية تطبيق القواعد، ويمكن أن يتم في المعمل
الببليوجرافي اعتماداً على مصادر متنوعة
بالإضافة إلى أمثلة على الخط المباشر واعتماداً
على أدوات العمل التقليدية والإلكترونية.
التعليم الذاتي: إعداد نماذج مختلفة للتسجيلات.
التجهيزات المادية المطلوبة:
قاعات المحاضرات:

يجب توفير قاعات محاضرات ملائمة
لتدريس التقنين مزودة بكل من الأجهزة التالية:
حاسب شخصي، جهاز عرض، اتصال
مباشر بالإنترنت، سبورة بيضاء.
قاعات التدريب العملي:

يجب توفير معامل تحتوي على مجموعة
من أجهزة حاسب متصلة بشبكة الإنترنت
بصفة مستمرة، أجهزة عرض النسخة
المطبوعة والإلكترونية من التقنين والأدوات
المساعدة والتي يمكن الحصول عليها من خلال
www.rdatoolkit.org موقع

(FRAD ، FRBR)

الوحدة الرابعة : البناء و التكوين.
(الأقسام العشر للتقنين، الكيانات والعلاقات،
الملحق، مسرد للمصطلحات).
الوحدة الخامسة: القواعد وتطبيقاتها:
وصف المصادر المختلفة.
الوحدة السادسة: القواعد وتطبيقاتها: نقاط
الإتاحة من حيث اختيارها وصياغتها.
طرق التدريس:

يمكن أن يتم التدريس كلية أو في جانب
منه بطريقة المواجهة المباشرة مع الطلاب،
كما يمكن أن يضمن البرنامج بحيث يتاح
على الخط المباشر عبر الإنترنت.
وإذا تمت المواجهة المباشرة تكون على
النحو التالي :

المحاضرات : لشرح الجانب النظري،
وتوضيح بعض المبادئ العملية اعتماداً
على أمثلة ونماذج وعروض مرئية .
التكاليف الدراسية: إعطاء تكاليف مختلفة
تتعلق بالتسجيلات الببليوجرافية.

RESOURCE DESCRIPTION & ACCESS

ACCESS RDA Toolkit

Navigation

- Home
- Privacy
- Subscribe
- Review
- RDA Toolkit Free Trial Offer
- Blog
- Development
- News
- Teaching & Training
- RDA Proxy
- Other RDA Related

What's New

NEW: On October 5th we launched our Development Blog. The blog posts here will center on specific issues and plans for development of RDA Toolkit. The development blog is intended to combine with the Virtual User Group meetings (see below) to create an active avenue of communication between RDA Toolkit users and the staff. So please read the posts and share your thoughts through the comments section. With more input from users, we are certain to make RDA Toolkit realize its full potential.

On the Blog: A year after the U.S. RDA Test, we are planning to interview the Testers to learn more about their experience and what they are doing now. Take our survey and suggest questions to include in our interviews.

RDA Toolkit Essentials hit the web on November 16th. This bimonthly webinar is a "must" for anyone who is new to RDA Toolkit or just needs a refresher on one or two of its many features. With RDA Toolkit Essentials, attendees will receive a tour of the latest and greatest version of RDA Toolkit. Register now for the November 16th session of RDA Toolkit Essentials.

RDA TOOLKIT Virtual User Group

The RDA Toolkit Virtual User Group held its inaugural session recently. A video recording of the meeting is now available. These regular meetings will offer RDA Toolkit users the opportunity to learn more about forthcoming enhancements and voice their thoughts on the future development of RDA Toolkit.

What is RDA: Resource Description and Access?

Designed for the digital world and an expanding universe of metadata users, RDA resource description and access is the new, unified cataloging standard. The entire RDA Toolkit adoption is the most effective way to interact with the new standard. More on RDA.

RDA Toolkit highlights:
Searchable and browsable RDA instructions
User-created Workflows

شكل رقم (١) يوضح موقع RDA TOOLKIT

المصادر:

- ليس هناك مصدر واحد أو كتاب دراسي واحد وإنما يتم الاعتماد على ما يلي:
- يسرية زايد. تقنين جديد لوصف المصادر وإتاحتها في البيئة الرقمية. - Cybrarians Journal. ع ٢٠، سبتمبر ٢٠٠٩.
- حسام الدين، مصطفى. وصف المصادر وإتاحتها (و م ! : RDA) الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية. - Cybrarians Journal

- Oliver, Chris. Introducing RDA: A Guide to the Basics. Chicago: American Library Association, 2010.

- مواقع على الإنترنت مثل:

- RDA: Full Draft: Introduction. Available at: www.collectionscanada.ca/Jsc.rda.html.
- JSC presentations site <http://www.rda-jsc.org/> -<http://www.rda-jsc.org/rdapresentations.html>
- LC site <http://www.loc.gov/catdir/cpsol/>
- RDAtest/rdatraining.html -<http://www.loc.gov/bibliograp-hic-future/rda/trainthetrainer.html>
- RDA in Canada site <http://www.collectionscanada.gc.ca/cataloguing-standards/040006-1107-c.html>

- RDA:Resources Description Access :Frequently asked questions <http://www.collections-canada.ca/Jsc/rdafag.html> <http://www.slideshare.net/jendib-bern/rda-presentation-5839819>

طرق التقييم:

يمارس المدرس ألواناً مختلفة من التقييم على امتداد الفصل الدراسي و في نهاية الفصل لقياس طرق الأداء و لتحديد مواقع الدارسين في تحقيق أهداف البرنامج منها:

- ملاحظة الإيجابيات و السلبيات أثناء الممارسة العملية و غيرها.
- توجيه بعض الأسئلة أثناء المحاضرات لتقدير الفهم و الاستيعاب و المتابعة.
- إجراء اختبارات عملية لتقدير جودة التطبيق.
- تقدير الطلاب في امتحان نهائي.
- ويمكن أن يتم ذلك على النحو التالي:
- اختبار نصفي و اختبار نهائي يمثلان ٦٠% من إجمالي الدرجة.

وتتم هذه الاختبارات عن طريق امتحان تحريري يحتوى على أسئلة مقالیه تقيس التذكر للجوانب النظرية و كذلك أسئلة موضوعية تقيس فهم المفاهيم والمصطلحات الأساسية وتكوين التقنين .

التكاليف التطبيقية وتمثل ٤٠ % من إجمالي الدرجة.

عن طريق إعداد تسجيلات ببلوجرافية واستنادية لبعض من مصادر المعلومات المختلفة .

تدريب القانمين بالتدريس يحتاج عضو هيئة التدريس القانم بالتدريس لهذا البرنامج إلى حضور ورشة عمل أو أكثر عن هذا التقنين

المستوى العالمي وكذلك مجموعة من المقالات والأوراق البحثية حول التقنين من خلال ALA و IFLA وبعض الكتب التي صدرت خلال الشهور الأربعة الأخيرة.

تدريب المفسرين:

يحتاج المفسر إلى التألف والتدريب والتطبيق على هذا التقنين، ويمكن أن يتم ذلك عبر برامج تدريبية وورش عمل ومن نماذجها الورشة التي عقدت داخل المكتبة المركزية - جامعة القاهرة في الفترة ١١-١٢ إبريل / ٢٠١١م، وهدفت الورشة إلى تعريف المفسرين في مصر بالتقنين الجديد للوصف البليوجرافي "وصف وإتاحتها المصادر RDA" وبالتالي وجهت إلى العاملين في أبرز المكتبات المصرية مثل: مكتبة الكونجرس والمكتبة القومية الزراعية، والمكتبة المركزية - جامعة القاهرة، وبعض المسؤولين عن قسم الفهرسة في مكتبات بعض كليات جامعة القاهرة، وكذلك إلى أعضاء هيئة التدريس من مختلف أقسام المكتبات في مصر مثل قسم المكتبات - جامعة حلوان، قسم المكتبات جامعة عين شمس وغيرها من الأقسام وكذلك بعض المهتمين بمجال الفهرسة وبعض الشركات التي تعمل في مجال المكتبات مثل شركة النظم العربية المتطورة.

قد تم تخصيص اليوم الأول في الورشة إلى عرض الجانب النظري؛ حيث تم التعرض إلى الملامح والركائز، والبناء والتكوين، بينما عرض في اليوم الثاني من الورشة كثير من النماذج والتطبيقات الأجنبية، وكذلك بعض النماذج العربية لحقول معينة يبرز فيها التغييرات بين AACR2 وبين RDA، كما تم التطرق إلى بعض النماذج العربية التفصيلية التي تبرز أيضا الاختلافات بين AACR2

وفيما يلي نموذج لهذه الورش التي عقدت في القاهرة.

ورشة عمل في قسم المكتبات و الوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة.

وقد عقدت في الفترة ٢٧/ ٢٨ مارس ٢٠١١م تحت عنوان "وصف وإتاحتها المصادر (وام) RDA: الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية"، وقد تم توجيه هذه الورشة إلى أعضاء هيئة التدريس بالقسم و الهيئة المعاونة. هدفت الورشة إلى:

- توفير معرفة شاملة بهذا التقنين من حيث طبيعته و الأساس النظري له.
- تقديم نماذج تطبيقية تكشف عن الاختلافات والتغيرات التي يحدثها هذا التقنين.
- وضع تصور لخريطة طريق تقود لاتخاذ خطوات عملية للتعامل مع هذا التقنين في البيئة العربية.
- وقد استغرقت الورشة عشر ساعدا موزعة على يومين و وزعت هذه الساعدا على أربع جلسات، وقد ركزت الورشة على العناصر التالية:
- الملامح والركائز من حيث (الطبيعة المميزة، العلاقة بالمعايير الأخرى، أهداف علاقة FRBR).
- البناء و التكوين و تم فيها تناول (الأقسام والفضول والملحق، وكذلك المفردات وعناصر البيانات والإرشادات و التعليمات).
- التطبيق والنماذج وقد تم فيها عرض أبرز التغيرات عن الممارسات السابقة وكذلك أمثلة تطبيقية تفصيلية (أجنبية).
- قضايا التعريب والتعليم والتدريب والبحث.
- وقد اعتمدت الورشة على النسخة المبدئية المتاحة على الويب بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٠٨ ومجموعة من التقارير والعروض التي أعدت في مكتبة الكونجرس وغيرها من المكتبات على

- يقترح عمل مقرر مستقل أو تخصيص جزء من أحد مقررات تنظيم المعلومات يتم فيه تدريس تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA).
- يحتاج تدريس هذا المقرر إلى وجود بعض المقررات التي تُسهل فهمه واستيعابه ويمكن تقسيم هذه المقررات إلى فئتين مقررات تهتم بتنظيم المعلومات بصفة عامة مثل (مارك ٢١، الميثادات، الضبط الاستنادي، أدوات العمل الفنية في البيئة الرقمية) ومقررات ترتبط بالبيئة الرقمية مثل: (تطبيقات الإنترنت في المكتبات، النظم الآلية، قواعد البيانات، شبكات المعلومات، نظم استرجاع المعلومات).
- الاهتمام بإعداد برنامج دراسي للتقنين الجديد في شكل إلكتروني يقدم من خلال شبكة الإنترنت.
- ضرورة تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للقامين على تدريس التقنين وكذلك المفهرسين.
- المصادر:**
 - جامعة حلوان. كلية الآداب - موقع قسم المكتبات والمعلومات (٢٠١١).
 - <http://www.cybrarians.info/index>
 - جامعة عين شمس. كلية الآداب - موقع قسم المكتبات والمعلومات (٢٠١١).
 - <http://www.foa.edu.eg/dept/libraries/nadwal.aspx>
 - جامعة القاهرة. كلية الآداب (٢٠٠٤).
 - اللائحة الداخلية لكلية الآداب - جامعة القاهرة: مرحلة الليسانس. - القاهرة: الكلية. - ص ٢٨٧-٣١٣.
 - جامعة القاهرة. كلية الآداب - موقع قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات (٢٠١١).
 - www.lis.edu.eg
- و RDA وبعد ذلك تم عرض بعض النماذج العربية التفصيلية لأشكال أخرى من أوعية المعلومات مثل الخرائط، المصادر الإلكترونية والتسجيلات السمعية والبصرية.
- التوصيات:**
 - في ضوء ما سبق عرضه من نتائج الدراسة التحليلية تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التالية:
 - ضرورة إعادة النظر في المقررات التي تقدم في البرامج الدراسية لتدريس تنظيم المعلومات والتي تهتم بتفصيلات كثيرة، ويقترح في هذا الصدد أن يتم تقديم مقرر عام عن تنظيم المعلومات ومقررات تخصصية تتناول الجوانب الحديثة في الفهرسة.
 - الدعوة إلى اكتساب وتعلم بعض مهارات الفهرسة التعاونية والفهرسة المنقولة، وكذلك مهارات التعامل مع أدوات العمل الإلكترونية المتاحة على الإنترنت، فضلاً عن التعامل مع الفهرسة و الفهارس كنظام فرعي في النظم الآلية المتكاملة المستخدمة في المكتبات وذلك بتحديث مناهج ومقررات أقسام المكتبات والمعلومات.
 - ضرورة تشجيع وتحفيز الهيئات العربية إلى ترجمة تقنين وصف وإتاحة المصادر (RDA) خصوصاً أن بنية التقنين تسمح أن يتم استخدام اللغات، والهجائيات، ونظم الترقيم، والتتويجات، ووحدات القياس المفضلة لمستفيديها.
 - يجب إدخال بعض المواد الدراسية التي تدمج ما بين مقررات تنظيم المعلومات والشق التكنولوجي والتي ينفرد بها قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة وتغيب عن باقي الأقسام.

Journal. - تاريخ الاطلاع > ١٢-١٢-٢٠١١ < . - متاح في:

<http://www.journal.cybrarians.info/index>.

- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٠). الفهارس العربية المباشرة و المعايير الببليوجرافية القياسية. - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج ١٦، ع ٢. - ص ٢٢٨ - ٢٦٠.
- فرحات، هاشم؛ سليمان، مبارك (٢٠٠٦)، بناير). التطورات الحديثة في مجال تنظيم المعلومات وانعكاساتها على تعليم الفهرسة في أقسام علوم المكتبات والمعلومات العربية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - ص ١٠٦، ع ١. - ص ٩٤-٥٩.
- فرحات، هاشم (٢٠٠٦)، أكتوبر). تعليم الفهرسة في أقسام علوم المكتبات والمعلومات في العالم العربي بين الواقع والمأمول؛ المملكة العربية السعودية نموذجاً. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - ص ٢٦، ع ٤. - ص ١١٦-٧٩.

Oliver, Chris (2010). *Introducing RDA: A Guide to the Basics*. - Chicago: American Library Association.

RDA TOOLKIT(2011)

www.rdatoolkit.org.

Spiteri, Louise (2010). *Teaching cataloguing again*.

<http://louisespiteri.wordpress.com/2010/08/02teaching-cataloguing/>

- جامعة المنوفية. كلية الآداب - موقع قسم المكتبات و المعلومات

http://art.menofia.edu.eg/libsite/lib_dep/index.htm

- حسام الدين، مصطفى (٢٠١١). وصف المصادر وإتاحتها (و م ا : RDA) الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية. - Cybra-rians Journal. - تاريخ الاطلاع > ١٥-١٢-٢٠١١ < . - متاح في:

<http://www.journal.cybrarians.info/index>

- زايد، يسرية (٢٠٠٩). تقنين جديد لوصف المصادر وإتاحتها في البيئة الرقمية. - Cybrarians Journal. - تاريخ الاطلاع > ٢٣-١٢-٢٠١١ < . - متاح في:

<http://www.journal.cybrarians.info/index>

- سالم، احمد سعيد (٢٠١٠). الفهرسة اعتمادا على المصادر الخارجية : دراسة نظرية وتطبيقية.

أطروحة (دكتوراه) جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات .

- عبد الهادي، دينا محمد فتحي (٢٠١٠) فهارس المكتبات المصرية المتاحة على الإنترنت : دراسة تقييمية.

أطروحة (دكتوراه) جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات .

- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٥). إعداد المفهرس في بيئة إلكترونية: دراسة لبرامج التأهيل والتدريب في مصر. - Cybrarian